# درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة لدى طلبة الجامعات السعودية

# Digital Citizenship Awareness among Saudi University Students


إعداد

**د. محمد بن علي الزبيدي**

أستاذ اقتصاديات التعليم المشارك – كلية التربية– جامعة الملك عبدالعزيز

**DR. Mohammed A. Alzubaidi**

Associate Professor of Economics of Education, Faculty of Education, King Abdulaziz University

**د. سعود بن سعد البقمي**

أستاذ الأمن الفكري المساعد– معهد الأمير خالد الفيصل للاعتدال – جامعة الملك عبدالعزيز

**DR. Saud S. Albaqami**

Assistant Professor of Intellectual Security, Prince Khalid Al-Faisal Institute for Moderation, King Abdulaziz University

**د. محمد بن جابر عسيري**

أستاذ تقنيات التعليم المشارك– وزارة التعليم

**DR. Mohammed J. Asiri**

Associate Professor of Educational Technology, Ministry of Education

**د. الحسن بن يحيى المناخرة**

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك–كلية التربية– جامعة الملك عبدالعزيز

**DR. Alhassan Y. Al- Mnakhrah**

Associate Professor of Curriculum and Instruction, Faculty of Education, King Abdulaziz University

**محمد بن إبراهيم المطرفي**

ماجستير في الأمن الفكري– معهد الأمير خالد الفيصل للاعتدال– جامعة الملك عبدالعزيز

**Mohammed I. Almatrafi**

Master of Intellectual Security, Prince Khalid Al-Faisal Institute for Moderation, King Abdulaziz University

# درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة لدى طلبة الجامعات السعودية

إعداد

**د. محمد علي الزبيدي**

أستاذ اقتصاديات التعليم المشارك –كلية التربية – جامعة الملك عبدالعزيز

**د. سعود سعد البقمي**

أستاذ الأمن الفكري المساعد– معهد الأمير خالد الفيصل للاعتدال – جامعة الملك عبدالعزيز

**د. محمد جابر عسيري**

أستاذ تقنيات التعليم المشارك– وزارة التعليم

**د. الحسن يحيى المناخرة**

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك–كلية التربية– جامعة الملك عبدالعزيز

**محمد إبراهيم المطرفي**

ماجستير في الأمن الفكري– معهد الأمير خالد الفيصل للاعتدال – جامعة الملك عبدالعزيز

**المستخلص:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرُّف على درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة لدى طلبة مرحلة البكالوريوس السعوديين بالجامعات السعودية، والكشف عمَّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، الكلية، معدل استخدام الانترنت. واستخدمت الدراسة استبانة تم تطويرها بناء على الدراسات السابقة تكونت من ثلاثة أبعاد (الاحترام، التعليم، الحماية)، وبلغ حجم عينة الدراسة (865) طالبًا وطالبة، وقد أسفرت النتائج عن درجة مرتفعة من الوعي بالمواطَنة الرقميَّة لدى طلبة الجامعات في السعودية. فيما يخص أبعاد الوعي بالمواطنة الرقمية فقد أظهرت النتائج المتعلقة بمتغير الجنس أن الإناث أكثر وعياً ببُعدي (الاحترام، والحماية)، وأن هناك تشابهًا بين وعي الذكور والإناث فيما يتعلق ببُعد (التعليم)، فيما يتعلق بمتغير الكلية فقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين الوعي بالمواطَنة الرقميَّة وأبعادها الثلاثة يعزى لهذا المتغير، أمَّا فيما يتعلق بمتغير معدل استخدام الانترنت، فقد أظهرت النتائج أن مستخدمي الإنترنت لأكثر من أربع ساعات يوميًّا هم الأكثر وعياً بالمواطَنة الرقميَّة.

**الكلمات المفتاحية:** المواطَنة الرقميَّة؛ درجة الوعي؛ طلبة الجامعات.

# Digital Citizenship Awareness among Saudi University Students

**Mohammed A.Alzubaidi**

Associate Professor of Economics of Education, Faculty of Education, King Abdulaziz University

**Saud S. Albaqami**

Assistant Professor of Intellectual Security, Prince Khalid Al-Faisal Institute for Moderation, King Abdulaziz University

**Mohammed J. Asiri**

Associate Professor of Educational Technology, Ministry of Education

**Alhassan Y. Al- Mnakhrah**

Associate Professor of Curriculum and Instruction, Faculty of Education, King Abdulaziz University

**Mohammed I. Almatrafi**

Master of Intellectual Security, Prince Khalid Al-Faisal Institute for Moderation, King Abdulaziz University

## Abstract:

This study aimed to assess the level of digital citizenship awareness among undergraduate Saudi students in Saudi universities and to determine whether there are statistically significant differences in digital citizenship awareness based on the following variables: gender, major, and internet usage. The study utilized a questionnaire developed based on previous research, consisting of three dimensions (respect, education, protection). The sample size of the study was 865 male and female students. The results showed that the digital citizenship awareness among students in Saudi universities considered at high level. Regarding the dimensions of digital citizenship awareness, the results related to the gender variable indicated that females are more aware of the dimensions of respect and protection, while there is a similarity between males and females regarding the dimension of education. As for the major variable, the results showed no differences in digital citizenship awareness and its three dimensions attributed to this variable. Regarding the variable of internet usage, the results indicated that those who use the internet for more than four hours daily have a higher level of digital citizenship awareness.

**Keywords**: Digital citizenship; degree of awareness; university students.

## المقدمة:

يَشهد هذا العصر تسارعًا في مجالات عدة، وأحد أبرز تلك المجالات مجال الاتصالات والمعلومات، والذي جعل العالمَ قريةً صغيرةً تتلاشى أمامها جميع الحدود الجغرافية والمكانية، حيث باتت التقنية اليوم أحد الأركان الأساسية في بناء الإنسان من الناحية الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والسياسية، وسهّلَت التواصل الحضاري والإنساني بين الشعوب، مما جعل العديد من الدول تعيد ترتيب أولوياتها، وتضع الخطط والاستراتيجيات لتكييف مواطنيها على التعامل مع هذا التطور الكبير في هذا المجال ، وتوجه برامجها نحو زيادة وعي مواطنيها بالحقوق والواجبات التي لهم وعليهم عند التعامل مع مخرجات التقنيات الحديثة.

ولما للتقنية من أهمية في الحياة اليومية فإن المجتمع اليوم في أمسّ الحاجة إلى سياسات توعوية وقائية تسعى إلى تنمية الاستخدامات الإيجابية التي من شأنها أن تخلق بيئة آمنة لمستخدمي التقنية، وأن تحافظ على مفهوم المواطَنة التي تُحقق العلاقة الإيجابية بين الوطن والمواطن، وتُعزّز القيم والسلوكيات الحميدة تجاه الفرد لوطنه في ظل ثورة المعلوماتية تتسارع بشكل كبير، ولا تتحقق تلك العلاقة دون وجود تأطير قانوني وتنظيمي يُشجّع الأفراد ويمنحهم عامل الثقة والحماية التي تضمن أن تتم جميع تعاملاتهم الرقميَّة عبر الإنترنت بشكل آمن. ولتعزيز الاستخدامات الإيجابية للتقنية أَوْلَى رابيل (Ribble, 2006) الاهتمام بمفهوم المواطَنة الرقميَّة (Digital Citizenship) الذي يُعَدّ من المفاهيم الحديثة بشكل عام، بهدف خَلْق مواطنٍ رقميٍّ صالحٍ مؤمنٍ بالقيم الإنسانية مُعززٍ الاستخدامَ الإيجابي للتقنيات الرقميَّة من أجل المساهمة في رقيّ الوطن وحمايته من سوء استخدام هذه التقنيات وأخطارها. وبيَّن الساعدي والضحوي (2017) أن المواطَنة الرقميَّة تُعبِّر عن القواعد والضوابط والمعايير والأعراف المتَّبَعة في الاستخدام القويم والأمثل للتقنية، والمواطنون صغارًا وكبارًا بحاجة إليها من أجل المساهمة في رقيّ الأوطان وتحصين المجتمعات.

وتلعب التوعية وتدريب الأجيال الواعدة على كيفية التعامل الصحيح مع التقنية بشكل أخلاقي اهتماماً بالغاً في النظم التربوية، وذلك للمحافظة على الجانب القيمي والسلوكي للطلبة عند استخدام التقنية الحديثة، ويتجلى ذلك بتخصيص الكوادر البشرية المؤهلة، ووَضْع الاستراتيجيات اللازمة والخطط والأدوات لتحقيق قيم المواطَنة الرقميَّة عند الطلبة (Donna, 2017؛ الزهراني، 2019). وهذا الأمر يستدعي توعية الطَّلَبة بأهمية المواطَنة الرقميَّة وممارساتها للحدّ من الاستخدامات السلبية للتقنية، وتعزيز الجوانب الإيجابية في تلك الممارسات، والتوعية أيضاً بالمخاطر المحتملة أثناء استخدامها. ويؤكد ذلك ما ذكره الدهشان (2016) أن العديد من الدول المتقدمة مثل بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا حرصت على إدراج دروس متعلقة بالمواطَنة الرقميَّة لطلابها في إطار مناهجها التعليمية، وأن أستراليا وضعت شعار "الاتصال بثقة: تطوير مستقبل أستراليا الرقمي"، الذي ينص على تدريس المواطَنة الرقميَّة للطلاب وفق خطة وطنية متكاملة لزيادة وعيهم كمواطنين رقميين.

وفي المملكة العربية السعودية وتماشياً مع رؤية 2030 والتي اشتملت على 96 هدفاً استراتيجياً، جاءت من ضمنها أهدافاً فرعية مرتبطة بالتعليم كتحسين مخرجات التعليم لتتماشى مع مستهدفات الرؤية، وبناء رحلة تعلم متكاملة، وتحسين فرص تكافؤ الحصول على التعليم، وتعزيز مشاركة الأسرة في التحضير لمستقبل أبنائها، ومن أجل

تحقيق هذه الأهداف فقد سعت الوزارة إلى إنشاء وحدة التحول الرقمي، والتي تهدف إلى تعزيز الاستفادة من التقنيات الحديثة في دعم برامجها التعليمية والمؤسسية، وإعداد خطط التحول الرقمي الخاصة بالتعليم، والإشراف على برامج الوزارة المرتبطة بالتحول الرقمي، كما شملت عملية التطوير هذه، إدخال المهارات الرقمية في كافة المراحل الدراسية، ودمج عناصر المواطنة الرقمية ضمن دروسها، وبناء مناهج الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في مراحل التعليم المتقدمة لتتماشى مع أحدث المعايير الدولية في تدريس الحاسب الآلي، وتبني التعليم المدمج عبر "منصة مدرستي" لإدارة التعلم، وتدشين الحملات الإعلامية لتوعية طلبة المدارس بمعايير الأمن السيبراني، والمواطنة الرقمية، والمسابقات التقنية والتربوية التي تهدف لزيادة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية (البقعاوي & سعودي، 2022؛ محمد & الغبيري، 2020).

## مشكلة الدراسة:

أدَّى التقارب الذي أحدثَتْه الثورة المعلوماتية بين الشعوب إلى تحوُّلات كبيرة في النظم الاجتماعية والتي أتاحت لمستخدميها صغارًا وكبارًا الحضور الدائم والمشاركة في الأحداث الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية دون التزام بقيود المكان والزمان، وأدَّى تزايُد استخدام التقنية إلى توسع تأثيرها في العديد من المجتمعات، وغدت المؤثر الأكبر في تشكيل الرأي العام، ومع المحاسن التي أدخلتها التقنية للمجتمعات إلاّ أنه لا يمكن غض النظر عن سلبياتها التي تظهر بين الفينة والأخرى على شكل سلوكيات غير مرغوب بها، أو تبني قيم دخيلة على المجتمع. وفي هذا الجانب يشير الصاعدي (2012) إلى أن العالم التقني الذي يعيشه الطلبة اليوم سيطر على أغلب اهتماماتهم، واستهلك الكثير من وقتهم، وكان له آثار إيجابية وسلبية على هُوِيَّتهم الاجتماعية والوطنية وعلى علاقاتهم داخل المجتمع الواحد. ويؤكد عبدالله (2015) أن الطلبة يتواصلون مع مجهولين رقميّين يُشكّلون خطرًا محتملًا قويًّا، وأصبح من المستحيل مراقبة كلّ ما يشاهدونه، ومع مَن يتواصلون، في ظل انتشار الأجهزة اللوحية والكفية والهواتف الذكية.

وفي العقد الحالي تزايد الاهتمام بالمواطنة الرقمية في المملكة العربية السعودية، وتمثل هذا الاهتمام بدمج عناصر المواطنة الرقمية ومهاراتها ضمن مادة المهارات الرقمية في المراحل الدراسية الثلاث بالتعليم العام، وذلك لإعداد الطالب للمرحلة الجامعية الذي سيزيد اعتماده على التقنيات الحديثة، وفي الجامعات أيضاً تعد عناصر المواطنة الرقمية والوعي بها من عناصر النجاح المهمة للطالب الجامعي، فكثير من تعاملاته الجامعية تعتمد على استخدام التقنية، إلا أن بعض الدراسات المحلية أشارت إلى أن مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين دون المستوى المأمول، حيث يعاني البعض منهم من ضعف في معرفة حقوقهم وواجباتهم أثناء استخدام الشبكة العنكبوتية، وتعرض الكثير منهم لمخاطر الانترنت (المطيري،2022؛ العتيبي، 2022؛ الصمادي، 2017). وبخلاف هذه الدراسات بينت بعض الدراسات الأخرى أن الطلبة الجامعيين لديهم معرفة جيدة بعناصر المواطنة الرقمية، وأنهم قادرون على حماية بياناتهم والتعامل مع الأخرين في الفضاء الالكتروني (العمري، 2020؛ بالعبيد، 2020؛ نصار، 2019). وفي ظل هذا التباين في نتائج الدراسات المحلية فيما يتعلق بوعي الطلبة الجامعيين بالمواطنة الرقمية وعناصرها جاءت هذه الدراسة

كمحاولة لإعطاء فهم أكثر شمولاً عن درجة وعي طلبة الجامعات السعودية بالمواطنة الرقمية وعناصرها، ومدى تأثر هذا الوعي بخصائصهم الديموغرافية.

## أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة لدى طلبة الانتظام السعوديين بمرحلة البكالوريوس بالجامعات السعودية؟
2. هل تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة لدى طلبة مرحلة البكالوريوس السعوديين بالجامعات السعودية وفق متغيرات (الجنس، الكلية، معدل استخدام الانترنت)؟

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للتعرف على:

1. درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة لدى طلبة الانتظام السعوديين بمرحلة البكالوريوس بالجامعات السعودية.
2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة لدى الطلبة السعوديين بمرحلة البكالوريوس بالجامعات السعودية وفقاً متغيرات (الجنس، الكلية، معدل استخدام الإنترنت).

## أهمية الدراسة:

1. تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتعامل مع فئة مهمة في المجتمع السعودي، وتعد هذه الفئة ضمن فئات المجتمع، الأكثر استخداماً للتقنيات الحديثة، وبالتالي فمعرفة وعيها بحقوقها وواجباتها في ظل انتشار هذه التقنيات يعد أمراً مهماً.
2. تكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً كونها تتناول قضية المواطنة الرقمية في ظل تطور سريع في مجال العوالم الافتراضية، والذكاء الاصطناعي، وأدوات معالجة اللغة الطبيعية (بوتات المحادثة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي)، والتعلم الآلي والعميق، وغيرها من أدوات والتطبيقات التقنية الحديثة، حيث يعد إعادة طرح موضوع المواطنة الرقمية هنا أمراً جدير بالاهتمام.
3. إن المواطنة الرقمية تتعامل مع ظاهرة تتصف بالانتشار الواسع في المجتمعات ومتغيرة بشكل سريع، وهي ظاهرة استخدام التقنيات الحديثة وشبكات الاتصال ونقل المعلومات، وبالتالي فمعرفة مدى تأثر مفاهيم المواطنة الرقمية في ظل هذا التغير المستمر يعد أمراً ملحاً.
4. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية راسمي سياسة التحول الرقمي في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ومخططي المناهج الدراسية، فإن نتائج هذه الدراسة تعد مهمة لراسمي سياسة التحول الرقمي في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ومخططي المناهج الدراسية، كونها توفر لهم صورة أشمل عن مدى وعي فئات

الطلبة الجامعيين بعناصر المواطنة الرقمية، وتمهد الطريق للباحثين الآخرين لاستكشاف عوامل مهمة تتأثر بها المواطنة الرقمية.

## مصطلحات الدراسة:

### الوعي بالمواطنة الرقمية:

ويُعرَّف الوعي لغة بأنه: "الفهم وسلامة الإدراك" (ابن منظور، 1990، ص. 396). ويُعرَّف اصطلاحاً بأنه: ذلك الإدراك الذهني، أو ذلك الجزء من الفعل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر، والمشاعر والأفكار (Barke,1987, p. 32).

### المواطَنة الرقميَّة:

وتُعرَّف المواطَنة الرقميَّة بأنها: الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا؛ وهذا يتطلَّب من المواطن أن يكون مُلمًّا بالمعايير والسلوكيات الأخلاقية والصحية السليمة، وكذلك القوانين والحقوق اللازمة للتواصل والمشاركة عبر التقنيات الإلكترونية بشكل آمن (السيد، 2019). **وتُعرَّف إجرائيًّا** بأنها: ممارسة قيم المواطَنة الرقمية الإيجابية بوعي عبر الوسائل الإلكترونية ممثلةً بمعرفة الحقوق والواجبات التي يجب الالتزام بها من قِبل طلبة الجامعات السعودية أثناء استخدام التقنية

## حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** ركزَت الدراسة على التعرف على درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة في ثلاثة أبعاد أو عناصر أساسية هي: الاحترام، والتعليم، والحماية.

**الحدود البشرية والمكانية:** طلاب وطالبات الانتظام لمرحلة البكالوريوس السعوديين بأربع جامعات حكومية سعودية هي: جامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة جازان، وجامعة تبوك، وجامعة الملك سعود (وذلك لاختيار العينة الطبقية).

**الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1443هـ.

## الإطار النظري للدراسة:

### المواطَنة: النشأة والتطوُّر

انطلقت فكرة المواطَنة في عصر الدولة اليونانية قديمًا حينما كان المواطنون يملكون الحق القانوني في المشاركة في إدارة الدولة وشؤونها، في حين ذكرت أدبيات أخرى أن مفهوم المواطَنة غربي النشأة، زامَنَ ظهورُه الثورة الفرنسية؛ حيث عزّزَت الثورة في الوقت الذي ظهرت به مبدأَ السيادة الوطنية والأمة، واعتُبرت وثيقة إعلان حقوق الإنسان

والمواطَنة في عام 1789 في أول دستور فرنسي سنة 1791 وثيقةَ ميلاد المواطن الحديث (الربضي، 2008؛ الكوت، 2015).

ويُعَدّ مفهوم المواطَنة من المفاهيم –في مسارات العلوم الاجتماعية والإنسانية– التي يدور حوله جدل كبير؛ مما يُصعّب وضعه في تعريف موحَّد. فقد أشار النجدي (2001) إلى أن المواطَنة: تعبير عن صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه ويساهم في حل المشكلات واتخاذ القرارات التي تواجه مجتمعه، وكذلك تعبير الدولة عن دورها في تحقيق العدل والمساواة بين أفراد المجتمع دون النظر إلى اللون أو الجنس أو العقيدة. وذكرت مراد (2016) أن المواطَنة ترتكز على مجموعة من القيم كالمساواة، والمشاركة في خدمة المجتمع، وامتلاك عناصر كالانتماء والولاء للوطن من خلال القيام بالواجبات والحقوق المتوقَّعة من المواطنين اجتماعيًّا وسياسيًّا ومهنيًّا.

**المواطَنة الرقميَّة:**

أدى التقدُّم السريع للقرن الحادي والعشرين إلى إحداث تغييرات جوهرية لمفهوم المواطَنة التقليدي؛ حيث ساهم ظهور الإنترنت في خلق عصر إلكتروني أتاح للأفراد سهولة وإمكانية التواصل مع العالم للحصول على المعلومات، وأصبح العالم مع وجود التقنية قرية صغيرة، وأسفَرَ هذا عن تَطوُّر مصطلح المواطَنة إلى المواطَنة الرقميَّة؛ حيث ذكر الكوت (2015) أن التطور الهائل في مجال الاتصالات والمعلومات ساهم في إضافة تحوُّلات كَميّة ونوعيّة للمواطَنة التقليدية؛ إذ أصبح الحديث واضحًا عن مفهوم المواطَنة العالمية التي تسبح في فضاء افتراضي.

ويذكر رابيل (Ribble, 2008) أن المواطَنة الرقمية ما هي إلاّ مجموعة القضايا الثقافية والاجتماعية والقانونية والأخلاقية ذات العلاقة بالتقنيات الرقميَّة لإظهار المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة والقيادة الآمنة للمواطَنة الرقميَّة.

وعرفها القايد (2014) أنها: المعايير والأعراف المتَّبَعة في السلوك القويم والمسؤول عند استخدام التقنيات المتعددة، مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت، وغير ذلك.

وعرَّفَها الطوالبة (2017) بأنها: مجموعة من القيم التي يتبنَّاها المواطن الرقمي أثناء تعامُله مع التقنية الرقميَّة، والتي تعكس مقدرته على تحمُّل مسؤولية تعامُله مع مصادرها، وتُلزمه بالرقابة الذاتية أثناء تعامُله معها.

ومن خلال استعراض مفهوم المواطَنة الرقميَّة الذي سبق، يمكن أن تعرف بأنها تهدف إلى خَلْق مُواطن رقمي مسؤول ملمّ بالمسؤوليات والواجبات المترتبة عليه أثناء استخدامها وفق الضوابط والسياسات والتشريعات لتحصينه من مخاطر هذه التقنيات وتعزيز دوره الإيجابي فيها، والاستفادة المثلى من خدماتها.

**أهداف المواطَنة الرقميَّة:**

تسعى أهداف المواطَنة الرقميَّة إلى تشجيع مستخدمي التقنية على حماية أنفسهم في التعامل معها من خلال الالتزام بالمعايير والقواعد والمبادئ لاستخدامها، وذكر القايد (2016) أنه لا ينبغي تَصوُّر أن المواطَنة الرقميَّة

تهدف إلى نَصْب الحدود والعراقيل من أجل المراقبة والتحكم الذي يصل إلى القمع والاستبداد، إنما تهدف إلى توجيه الطَّلبة وحمايتهم وتشجيعهم للسلوك القويم. وبالنظر إلى أهداف المواطَنة الرقميَّة أورَد ( Ribble, 2008; Searson et al., 2015) أن للمواطَنة الرقميَّة عددًا من الأهداف، تتمثل في: وَضْع الاتجاهات الإيجابية نحو التقنية لدعم التعاون والتعلم والإنتاجية، والمساواة في الحقوق لإتاحة الوصول إلى جميع فئات المجتمع، ومعاملة الآخرين باحترام في بيئات التعلم الافتراضية، وتحفيز التعلم الذاتي المستمر ليصبح مسؤولية شخصية، وتجنُّب السرقة العلمية الرقميَّة للآخرين أو الإضرار بهم، ورسم السياسات المناسبة المتعلقة بالتواصل في العالم الرقمي، والاستفادة من الأدوات الرقميَّة للتعلم الحديث؛ لمواكبة التطور التقني، واتخاذ القرارات السليمة عند الشراء عَبْرَ الإنترنت لحماية المعلومات البنكية، وحماية البيانات الشخصية من السرقة، وتجنُّب الأضرار الصحية الجسدية والنفسية المترتِّبة على استخدام التقنية بشكل مفرط.

**خصائص المواطَنة الرقميَّة:**

من خلال الاطّلاع على عدد من الأدبيات التي أشارت إلى خصائص المواطَنة الرقميَّة ومكوناتها، أشار شرف والدمرداش (2014) وسلام (2020) إلى أن خصائص المواطَنة الرقميَّة هي: الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته ومشكلاته، وامتلاك المعرفة والمهارة لاستخدام التقنية والتعامل مع وسائل الاتصال الحديثة؛ ليتمكن الفرد من ممارسة التقنية بشكل مناسب بكافة آلياتها، والتقيُّد بالقواعد الأخلاقية التي تعكس السلوك الإلكتروني المقبول اجتماعياً للفرد في تفاعُله وتعامُله مع الآخرين تحقيقاً لمبدأ المواطن الصالح لاستخدام التقنية، وتوجيه المستخدمين للتعامل الذكي للحماية من أخطار العالم الرقمي.

**عناصر المواطَنة الرقميَّة ومحاورها:**

بمراجعة العديد من الأدبيات التي تناولت عناصر ومحاور المواطَنة الرقميَّة (القايد، 2014؛ العمري، 2020؛ Ribble, 2014; Tan, 2011; Herrera, 2012) تبيَّن أنها أشارت إلى تسعة عناصر/أبعاد للمواطَنة الرقميَّة، تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور تُشكِّل الأساس للاستخدام الأمثل للتقنية وتُعَدّ دليلًا يساعد مستخدمي التقنية على الاستخدام الأمثل والقويم؛ وجاءت على النحو التالي:

أ. **المحور الأول: الاحترام** (احترام النفس/ التواصل مع الآخرين)؛ ويتضمَّن العناصر التالية: **الوصول الرقمي:** ويُقصد به إتاحة المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، أي إتاحة الفرص للطلبة مع مراعاة ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية بأقصى ما يمكن لخلق فرص متساوية للوصول الرقمي، و**السلوك الرقمي:** ويُقصد به السلوك والإجراءات لاستخدام التقنية بالشكل الصحيح، أي على التربويين تعريف الطَّلبة بأساسيات قواعد السلوك الرقمي القائم على مبدأ الاحترام، و**القوانين الرقميَّة:** ويُقصد بها المسؤولية

الإلكترونية عن الأعمال والأفعال الرقميَّة، أي إيضاح العقوبات للطلبة المترتبة على التصرفات غير المسؤولة واستخدام التقنية بشكل غير صحيح؛ كالقرصنة، والتعدِّي على الحقوق الفكرية، وانتحال الشخصية.

ب. **المحور الثاني: التعليم**: (تعليم النفس/ التواصل مع الآخرين)؛ ويتضمَّن العناصر التالية: **الاتصالات الرقميَّة**: ويُقصد بها التبادل الإلكتروني للمعلومات؛ فيجب تعريف الطَّلبة بكيفية الاستفادة من مصادر التقنية وتوظيفها في دعم الأنشطة الصفية واللاصفية، **ومحو الأمية الرقميَّة**: ويُقصد به التعليم والتعلم عبر التكنولوجيا؛ أي تنمية قدرة الطَّلبة على توفير محتوى رقمي وثيق الصلة بالمجالات التعليمية، وتطوير أنماط التعلم عبر الشبكة والتعلم عن بُعد، وتأهيلهم للتقنية قبل استخدامها، **والتجارة الإلكترونية**: ويُقصد بها عملية البيع والشراء الرقميَّة؛ أي تأهيل الطَّلبة لاستخدام أساليب صحيحة للاستهلاك الذكي، وإعدادهم ليصبحوا مستهلكين أذكياء، وتوعيتهم بما قد يواجههم أثناء التسوق الإلكتروني، مثل: الاحتيال، وسرقة المعلومات.

ج. **المحور الثالث: الحماية**: حماية النفس/ حماية الآخرين؛ ويتضمَّن العناصر التالية: **الحقوق والمسؤوليات الرقميَّة**: ويُقصد بها الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي؛ أي توعية الطَّلبة بأنه يُوجَد قانون يحافظ على الحقوق الإلكترونية لجميع مستخدمي التقنية، ويجب العمل به واحترامه، **الأمن الرقمي**: ويُقصد به الإجراءات المتّبَعة لضمان الوقاية والحماية الإلكترونية؛ أي توعية الطَّلبة بكيفية معرفة حماية بياناتهم الإلكترونية باستخدام برامج الحماية، وعدم الوثوق بأيّ شخص لحمايتهم من أيّ خطر من الممكن أن يواجههم، **والصحة الرقميَّة**: ويُقصد بها الحماية من الوقوع في أخطار الصحة النفسية والبدنية؛ أي توعية الطَّلبة بضرورة أَخْذ الحيطة والحذر من المخاطر الجسدية والنفسية التي من الممكن أن تُصيبهم جرَّاء استخدام التقنية بشكل مفرط، ويجب عليهم استخدامها بطريقة مسؤولة.

## الدراسات السابقة:

اهتمت البحوث مؤخرًا بالمواطَنة الرقميَّة ووعي شرائح المجتمع المختلفة بعناصرها الثلاثة؛ وبهذا الصدد قام شي وزملاؤه (Shi, Chan & Lin, 2023) بمراجعة للأبحاث التطبيقية والتي تناولت المواطَنة الرقميَّة بين عامي (2010 – 2020)، واعتمد جمع البيانات من الدراسات السابقة على أهداف تلك الدراسات، ومجتمعها، ومنهجيتها، والتوزيع الجغرافي للعينات، وأدوات الدراسة، والعوامل المؤثرة في المواطَنة الرقميَّة. وأظهرت الدراسة: أن الأبحاث التطبيقية المتعلقة بالمواطَنة الرقميَّة متنوعة، وأن موضوعات مثل ممارسة المواطَنة الرقميَّة، وتعليمها، والعوامل المؤثرة فيها قد حظيت باهتمام تلك الأبحاث، وأن عددًا قليلًا من الدراسات قد طوّرَت أدوات علمية لقياس المواطَنة الرقميَّة في مجتمعات مختلفة، وقد وُجد أن العوامل الديموغرافية، واستخدام الإنترنت، والعوامل النفسية والاجتماعية تتنبَّأ بالمواطَنة الرقميَّة لدى الأفراد؛ هذه العوامل ربما قد تُستخدم كمؤشرات من قِبل صانعي القرار لصياغة السياسات وتدريب المعلمين على التخطيط لبرامج المواطَنة الرقميَّة في المجتمع.

وأجرت القرناس (Alqirnas, 2022) دراسة سعت من خلالها إلى التعرف على تطبيقات معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة حائل لمفاهيم المواطَنة الرقميَّة في تدريسهم. وشملت العينة (943) معلمًا ومعلمة من مختلف التخصُّصات، وشمل مقياس المواطَنة الرقميَّة خمسة أبعاد، هي: التواصل الرقمي، والاحترام، والصحة والأمان الرقمي، والتفكير الناقد، والقانون الرقمي. وأظهرت النتائج: أن المعلمين لديهم تصورات إيجابية نحو تطبيق مفاهيم المواطَنة الرقميَّة، وأن المعلمين ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات لديهم معرفة جيدة بمفاهيم المواطَنة الرقميَّة وتطبيقاتها دون غيرهم خصوصًا على بُعدَي (التواصل الرقمي، والاحترام)، وأنه لا تُوجَد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في مدى معرفتهم بأبعاد المواطَنة الرقميَّة. وبناءً على النتائج أوصت الدراسة: بالتركيز على تنمية القدرات التربوية للكوادر بشكل عام والمعلمين بشكل خاص، وإعدادهم وتدريبهم في مجالات المواطَنة الرقميَّة؛ مما يسمح لهم بتدريسها بشكل فعَّال.

وأجرى الصعيدي (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور الثقافة الرقميَّة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بجوانب المواطَنة الرقميَّة لطالب المدارس المصرية. وتم اختيار عينة عشوائية متعددة المراحل، قوامها (400) طالب وطالبة بالمدارس الثانوية بمحافظة المنوفية، وشملت أداة الدراسة تطبيق مقياس لمحاور المواطَنة الرقميَّة التسعة. وكان من أبرز النتائج: أن أكثر من 66% من الطلاب يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، وأن أكثر التطبيقات استخدامًا هو الواتس أب، والفيس بوك، واليوتيوب، وأن 51% من الطلاب لديهم معرفة بالثقافة الرقميَّة ولكن قدراتهم محدودة في حماية بياناتهم على الإنترنت، و40% من الطلاب لا يهتمون بالقواعد والسلوكيات الأخلاقية على الإنترنت، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين تطوُّر مفاهيم الثقافة الرقميَّة لديهم والوعي بأبعاد المواطَنة الرقميَّة، وأن الطالبات لديهن وعي أفضل من الطلاب الذكور بمفاهيم المواطَنة الرقميَّة التسعة.

وأجرت المطيري (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطَنة الرقميَّة وواجباتها، والتعرف على درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوقهن كمواطنات رقميَّات وقيامهن بواجباتهن. وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة الملك سعود، وشملت عينة الدراسة (560) طالبة لتمثيل مجتمع الدراسة، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن درجة وعي الطالبات بحقوق المواطَنة الرقميَّة وواجباتها جاءت ضعيفة، وأن درجة الصعوبات التي قد تَحُول دون معرفة الطالبات بحقوقهن وواجباتهن كمواطنات رقميات جاءت ضعيفة، وأن الطالبات اللاتي يستخدمن الإنترنت أكثر من خمس ساعات يوميًّا لديهن وعي بالمواطَنة الرقميَّة أكثر من غيرهن، بينما لم يعكس متغير التخصُّص أيّ فروق لديهن تُذكَر على الوعي بالمواطَنة الرقميَّة.

كما أجرت بالعبيد (2022) دراسة هدفت إلى قياس درجة وعي طلبة الجامعة بالمواطَنة الرقميَّة، ووَضْع تصوُّر مقترَح في ضوء نتائج الدراسة يتضمَّن إطارَ عملٍ لتفعيل دور الجامعات في تنمية وعي الطَّلبة بالمواطَنة الرقميَّة في ضوء متطلبات وتحديات العصر الرقمي. واستُخدم المنهج الوصفي التحليلي، من خلال بناء استبانة لقياس درجة

وعي الطَّلبة بالمواطَنة الرقميَّة، وبلغت عينة الدراسة (1100) من طلبة المستويين الثالث والرابع من جامعة بيشة، وكانت أبرز النتائج: أن درجة وعي الطَّلبة بالمواطَنة الرقميَّة جاءت "مرتفعة جدًّا"، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث، وكذلك بين متوسطات درجات طلبة الكليات النظرية والعملية على إجمالي مقياس الوعي بالمواطَنة الرقميَّة.

وقدَّمت عباسي وحمدي (2020) دراسة وصفية للتعرف على درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي. وقامت الباحثتان باستخدام الاستبانة أداةً لجمع المعلومات لقياس درجة الوعي بمفهوم المواطن الرقمي لدى عينة عشوائيةً بلغت (500) طالب وطالبة من الجامعة الأردنية. وأظهرت النتائج أن درجة الوعي جاءت متوسطة لدى الطلبة.

وقامت العمري (2020) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة باستخدام الاستبانة أداةً لجمع المعلومات لقياس درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة، وتم تطبيقها على عينة بلغت (383) طالبًا وطالبة من أربع جامعات. وتوصلت الدراسة إلى: أن درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة جاءت مرتفعة، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الطَّلبة بالتقيد بمبادئ الاحترام التي تحمي من مخاطر الوقوع في عقوبات الجرائم الإلكترونية نتيجة عدم التقيد بالقوانين الرقميَّة والسلوك الرقمي ومعاييره والوصول الرقمي.

وقام نصار (2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على تصورات طلبة الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطَنة الرقميَّة وسبل تعزيزها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واعتمد الباحث على الاستبانة أداةً لجمع المعلومات، تم توزيعها على عينة بلغت (500) من طلبة الجامعة العربية المفتوحة. وأظهرت نتائج الدراسة: أن مستوى تصوُّرات الطلاب للمواطَنة الرقميَّة وسبل تفعيلها مرتفع جدًّا، وأوصت الدراسة بتضمين مقررات حول المواطَنة الرقميَّة في الجامعات بشكل عام.

وأجرت شهدة (2019) دراسة هدفت للتعرف على مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطَنة الرقميَّة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الباحثة على الاستبانة أداةً لجمع المعلومات، تم توزيعها على عينة عشوائية بلغت (274) طالبًا وطالبة من كلية الزقازيق من مختلف المستويات الدراسية. وأسفرت نتائج الدراسة عن: اهتمام الطَّلبة باستخدام الإنترنت دون معرفة القواعد وأخلاقيات استخدامه، وضعف الثقافة الرقميَّة، وغياب التربية الرقميَّة، كما لم تُشِر النتائج إلى فروق جوهرية في مستوى الوعي تعود إلى الجنس، ونوع البرنامج (دبلوم – ماجستير – دكتوراه).

وقامت ناجي (2019) بدراسة للكشف عن مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط بالمواطَنة الرقميَّة ومحاورها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الباحثة على الاستبانة أداةً لجمع المعلومات، وبلغ حجم عينة الدراسة (439) طالبًا وطالبة. وقد توصلت الدراسة إلى: أن درجة وعي الطَّلبة بمحوري (الوصول الرقمي، والقوانين الرقميَّة) ممتازة، وجاءت بقية المحاور الأخرى (الحقوق والمسؤوليات الرقميَّة، الصحة

والسلامة الرقميَّة، الأمن الرقمي، الثقافة الرقميَّة، السلوك الرقمي، الاتصالات الرقميَّة، التجارة الرقميَّة) بدرجة "جيد جدًّا".

كما قام أبو حجر (2019) بدراسة للارتقاء بمستوى المواطَنة الرقميَّة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة. باستخدام المنهج المصفي واعتمد الباحث على الاستبانة أداةً لجمع المعلومات، تم توزيعها على (854) بالطريقة العشوائية العنقودية من الكليات النظرية والعملية. وأظهرت نتائج الدراسة: أن درجة مستوى المواطَنة الرقميَّة جاءت متوسطة.

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث أهمية المواطنة الرقمية واختلفت مع دراسة القرناس (2022) التي هدفت للتعرف على تطبيقات معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة حائل لمفاهيم المواطنة الرقمية ودراسة الصعيدي (2022) التي هدفت إلى تنمية الوعي بجوانب المواطنة الرقمية لطلبة المدارس بقياسها لدرجة الوعي لطلبة المرحلة الجامعية، ودراسة نصار (2019) التي هدفت للتعرف على تصورات طلبة الجامعة العربية المفتوحة. كذلك اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة المطيري (2022)، ودراسة بالعبيد (2022)، ودراسة عباسي وحمدي (2020)، ودراسة العمري (2020)، كونها تشمل قياس درجة وعي الطلبة من الذكور والإناث، وشملت العينة نطاق جغرافي أكبر ممثلة جميع الكليات بالجامعات المستهدفة.

## منهج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة درجة وعي طلبة الجامعات السعوديين بعناصر المواطنة الرقمية، ومعرفة الفروق بينهم من حيث النوع، والكلية، واستخدام الانترنت، ولغرض تحقيق هذه الأهداف استُخدم المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وتحقيق أغراضها.

### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من جميع طلبة مرحلة البكالوريوس السعوديين الدارسين بأربع جامعات سعودية هي جامعة الملك عبد العزيز (68,001 طالب، 61,142 طالبة)، وجامعة الملك سعود (33,915 طالب، 24,813طالبة)، وجامعة جازان (17,556 طالب، 29,432 طالبة)، وجامعة تبوك (15,676طالب، 21,039 طالبة) (البيانات المفتوحة، 2022). وتم استخدام العينة العشوائية الطبقية وتقسيم المجتمع على أساس النوع، وقد بلغ قوام العينة (865) طالب وطالبة، شكل الذكور منهم (48.7%) بينما بلغت نسبة الإناث فيها (51.3%)، وتُعتبر هذه النسب قريبة من نسبة ظهور الذكور والإناث في مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة.

جدول (1): خصائص أفراد عينة الدراسة ($n$=417)

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة (%) |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | 421 | 48.7 |
| | أنثى | 444 | 51.3 |
| الكلية | السنة التحضيرية | 105 | 12.1 |
| | كلية إنسانية أو اجتماعية | 545 | 63 |
| | كلية علمية أو تطبيقية | 171 | 19.8 |
| | كلية صحية أو طبية | 44 | 5.1 |
| استخدام الإنترنت | ساعة أو أقل | 16 | 1.8 |
| | ساعتان إلى أقل من ثلاث ساعات | 62 | 7.2 |
| | ثلاث ساعات إلى أقل من أربع ساعات | 133 | 15.4 |
| | أكثر من أربع ساعات | 654 | 75.6 |

يتبيَّن من الجدول رقم (1) أن نسبة أفراد عينة الدراسة من الذكور بلغت (48.7%) مقارنةً بنسبة الإناث التي بلغت (51.3%)، ويتبيَّن أيضًا أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة كانت من "كلية إنسانية أو اجتماعية" إذ بلغت (63%)، يليها الكليات العلمية أو التطبيقية بنسبة بلغت (19.8%)، ثم طلاب السنة التحضيرية بنسبة بلغت (12.1%)، فيما كانت النسبة الأقل للطلبة من الكليات الصحية أو الطبية إذ بلغت (5.1%)، وفيما يتعلق باستخدام أفراد العينة للإنترنت، فعكست الاستجابات أن 75.6% يستخدمونها لأكثر من أبع ساعات، بينما 1.8% منهم يستخدمها لمدة ساعة وأقل.

## أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وقد اشتملت على (47) فقرة موزعة على جزأين رئيسَين؛ هما:

1. **البيانات الشخصية:** وتضمَّن هذا الجزء ثلاث أسئلة لقياس المتغيرات الديموغرافية للمستجيبين (الطَّلبة) هي: (الجنس، الكلية، عدد ساعات استخدام الإنترنت).
2. **درجة المواطَنة الرقميَّة:** تضمَّن هذا الجزء استبانة لقياس *الوعي بالمواطَنة الرقميَّة*، الذي تم تطويره بناءً على عناصر رايبل (Ribble, 2014) للمواطَنة الرقميَّة، ويهدف إلى جمع تقديرات أفراد العينة وإجاباتهم عن مجموعة من الفقرات المخصَّصة لقياس درجة الوعي بثلاثة عناصر أساسية للمواطَنة الرقميَّة، وهي: الاحترام (احترِم نفسك/ احترِم الآخرين)، التعليم (علِّم نفسك/ تواصَلْ مع الآخرين)، الحماية (احمِ نفسك/ احمِ الآخرين). وقد تكوَّن المقياس من (47) فقرة موزَّعة على هذه الأبعاد الثلاثة، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يتراوح بين القيمة (1) "لا أوافق بشدة" والقيمة (5) "أوافق بشدة". ويُظهر جدول رقم (2) مستويات الحكم على درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة بطول فترة قدره 1.33.

جدول (2): مستويات الحكم على درجة المواطَنة الرقميَّة بناءً على طول فترة (1.33)

| المدى | درجة المواطَنة الرقميَّة |
|---|---|
| 2.33 - 1 | منخفض |
| 3.67 - 2.34 | متوسط |
| 5- 3.68 | مرتفع |

**الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:**

**أ.صدق المحتوى:**

تم التأكُّد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عَرْضها على أربعة خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، والقياس والتقويم لمعرفة مدى انتماء ومناسبة كل فقرة من فقرات المقياس لبعدها، وسلامة الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، ومناسبة فقرات المقياس لمجتمع الدراسة المستهدَف، وما إذا كان هنالك أيّ ملاحظات يراها الخبراء لتعديل أو حذف أو إضافة أيّ فقرة من شأنها أن تُحقِّق أهداف الدراسة. وقد تم إجراء التعديلات وفقًا لملاحظات الخبراء، حيث تم إعادة صياغة أسئلة البيانات الشخصية وخيارات الاستجابة، واستقرّ المقياس بصورته النهائية على (47) فقرة موزَّعة على ثلاثة أبعاد (الاحترام، التعليم، الحماية).

**ب. صدق الاتساق الداخلي:**

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون ( Person correlation coefficient) لكل فقرة من فقرات درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة مع الدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في جدول رقم (3).

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لمقياس درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة

| الرقم | البُعد | معامل ارتباط بيرسون | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|
| 1 | الاحترام | *0.84 | 0.00 |
| 2 | التعليم | *0.89 | 0.00 |
| 3 | الحماية | *0.91 | 0.00 |

* مستوى الدلالة الإحصائية: ($\propto$= 0.05)

يوضح جدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لمقياس درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة، ويتبيَّن من الجدول أن معاملات الارتباط تتراوح بين (0.84 – 0.91)، وأن أعلى معدل ارتباط بين درجة المقياس الكلي وبُعد الحماية حيث سجل معامل ارتباط بلغ (0.91)، أما أدنى معامل ارتباط فكان مع بُعد الاحترام إذ بلغ (0.84).

**ج. الثبات:**

تم التأكد من ثبات مقياس الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لكل بُعد من أبعاد المقياس والأداة ككل. ويوضح الجدول رقم (4) قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ.

جدول (4): اختبار الثبات "ألفا كرونباخ" لأبعاد ولمقياس درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة ككل

| البُعد | عدد الفقرات | معامل الثبات "ألفا كرونباخ" |
|---|---|---|
| الاحترام | 14 | 0.79 |
| التعليم | 13 | 0.85 |
| الحماية | 20 | 0.90 |
| المقياس ككل | 47 | 0.94 |

يُبيِّن جدول رقم (4) معامل الثبات "ألفا كرونباخ" لمقياس درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة، وذلك حسَب الأبعاد؛ حيث بلغت قيمة الثبات لفقرات بُعد الاحترام (0.79)، بينما بلغ معامل ثبات فقرات بُعد التعليم (0.85)، أما معامل ثبات بُعد الحماية فقد بلغ (0.90)، وقد بلغ معامل الارتباط للمقياس ككل (0.94)، وهي مستويات ثبات مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

## الأساليب الإحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائيًّا تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار ت للفروق بين عينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي.

## عرض النتائج ومناقشتها:

### أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول "ما درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة لدى طلبة الانتظام السعوديين بمرحلة البكالوريوس بالجامعات السعودية؟"

للإجابة عن تساؤل الدراسة الأول؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد مقياس درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة (الاحترام، التعليم، الحماية)، ومن ثم ترتيبها تنازليًّا بالاعتماد على المتوسط الحسابي لكل بُعد، كما يظهر في الجدول رقم (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة مرتَّبة تنازليًّا

| الرتبة | البُعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الوعي |
|---|---|---|---|---|
| 1 | التعليم | 4.49 | 0.460 | مرتفعة |
| 2 | الحماية | 4.42 | 0.518 | مرتفعة |
| 3 | الاحترام | 4.41 | 0.418 | مرتفعة |
| | **(الدرجة الكلية)** | 4.44 | 0.411 | مرتفعة |

الجدول رقم (5) يُبيّن الترتيب التنازلي لتقويم الأبعاد (الاحترام، التعليم، الحماية) والدرجة الكلية للوعي بالمواطَنة الرقميَّة (جميع الأبعاد) وفقًا لاستجابات عينة الدّراسة؛ حيث يتضح أن بُعد (التعليم) قد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.49) وبدرجة وعي مرتفعة وانحراف معياري (0.460)، وجاء في المرتبة الثانية بُعد (الحماية) بمتوسط حسابي (4.42) وبدرجة وعي مرتفعة وانحراف معياري (0.518)، أما بُعد (الاحترام) فقد جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.41) وبدرجة وعي مرتفعة وانحراف معياري (0.418)؛ وقد بلغ المتوسط الحسابي لجميع أبعاد الدراسة معًا (4.44) بدرجة وعي مرتفعة وانحراف معياري (0.411).

وللتعرف على نتائج استجابات عينة الدّراسة على فقرات كل بُعد من أبعاد الدّراسة وبشكل تفصيلي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدّراسة على فقرات الأبعاد كما يلي:

### أ. البُعد الأول: التعليم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدّراسة على فقرات بُعد التعليم مرتبةً ترتيبًا تنازليًّا بحسب قيمة المتوسطات الحسابية، كما هو موضَّح في الجدول رقم (6)، والذي يُبيّن الترتيب التنازلي لفقرات بُعد التعليم حسَب المتوسط الحسابي للفقرة؛ حيث يتضح أن الفقرة ذات الرتبة (1) "أدركُ أن الإنترنت سهَّل لي التواصل مع الآخرين" قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.73) وبدرجة وعي مرتفعة وانحراف معياري (.592)، في حين جاءت الفقرة ذات الرتبة (13) "أعتقدُ أن التواصل الرقمي يساعد في بناء صداقات جديدة ومتعددة حول العالم" في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (4.24) وبدرجة وعي مرتفعة وانحراف معياري (0.920).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدّراسة لبُعد التعليم مرتَّبةً ترتيبًا تنازليًّا

| الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الوعي |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أدركُ أن الإنترنت سهَّل لي التواصل مع الآخرين. | 4.73 | .592 | مرتفعة |
| 2 | أدركُ أهمية الإنترنت في تنمية التجارة الإلكترونية وزيادة خيارات تبادُل السلع. | 4.71 | .578 | مرتفعة |
| 3 | أحرصُ على الالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية خلال تواصلي الرقمي. | 4.67 | .626 | مرتفعة |
| 4 | أعتقدُ أنه من الضروري التأكد من قانونية التجارة الإلكترونية وعدم تَعارُضها مع قيم وعادات المجتمع. | 4.55 | .750 | مرتفعة |
| 5 | أدركُ مسؤوليتي أمام الكم الهائل من المعلومات المتداولة عبر الإنترنت والتأكد من موثوقيتها قبل استخدامها. | 4.53 | .753 | مرتفعة |
| 5 | أدركُ أن الإنترنت ضرورة لتحقيق النمو والازدهار في المجتمع. | 4.53 | .759 | مرتفعة |
| 7 | أدركُ ضرورة توظيف الإنترنت في الأنشطة التعليمية. | 4.52 | .752 | مرتفعة |

| الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الوعي |
|---|---|---|---|---|
| 8 | أعتقدُ أن تواصلي الرقمي الإيجابي يعكس صورة إيجابية عني وعن محيطي الاجتماعي والثقافي. | 4.42 | .859 | مرتفعة |
| 8 | أدركُ أن تواصلي الرقمي سبب لتبادل المعلومات والخبرات مع الآخرين. | 4.41 | .777 | مرتفعة |
| 10 | أدركُ أن المواطَنة الرقميَّة تعني امتلاك المعرفة الكافية لاستخدام التقنية وتوظيفها بالطريقة المثالية. | 4.40 | .789 | مرتفعة |
| 11 | يتيح لي الإنترنت فرصة المشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع. | 4.38 | .842 | مرتفعة |
| 12 | أعتقدُ أن الإنترنت يمكن أن يسهم في تعزيز المواطَنة لدى الشباب. | 4.29 | .900 | مرتفعة |
| 13 | أعتقدُ أن التواصل الرقمي يساعد في بناء صداقات جديدة ومتعددة حول العالم. | 4.24 | .920 | مرتفعة |
| | بُعد التعليم | 4.41 | 8.41 | مرتفعة |

### ب. البُعد الثاني: الحماية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدّراسة على فقرات بُعد الحماية مرتَّبةً ترتيبًا تنازليًّا بحسب قيمة المتوسطات الحسابية، كما هو موضَّح في الجدول رقم (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدّراسة لبُعد الحماية مرتَّبةً ترتيبًا تنازليًّا

| الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الوعي |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أدركُ أهمية عدم الإفصاح بأيّ معلومات مصرفية لأيّ مصدر مجهول. | 4.72 | .591 | مرتفعة |
| 2 | أدركُ ضرورة حماية المعلومات الشخصية المهمة عند استخدام الإنترنت. | 4.70 | .645 | مرتفعة |
| 3 | أعتقد أنه من الضروري أن يفهم كل مستخدم حقوقه وواجباته الرقميَّة. | 4.62 | .674 | مرتفعة |
| 4 | أحرصُ على عدم وضع ملفاتي الرقميَّة على الأجهزة العامة. | 4.56 | .775 | مرتفعة |
| 4 | أدركُ أهمية التحصُّن بالفكر السليم قبل الخوض في نقاشات فكرية عبر الإنترنت. | 4.56 | .769 | مرتفعة |
| 6 | أدركُ أهمية استخدام كلمات مرور قوية مكونة من أحرف صغيرة وكبيرة وأرقام ورموز. | 4.55 | .798 | مرتفعة |
| 8 | أدركُ أن الاعتداء على حرية الآخرين جريمة إلكترونية يحاسب عليها القانون. | 4.51 | .804 | مرتفعة |
| 8 | أدركُ خطورة الفيروسات التي تهدد ملفاتي عبر الإنترنت وأهمية التعامل معها. | 4.51 | .786 | مرتفعة |
| 8 | أتحمَّلُ مسؤولية ما أنشره خلال استخدامي الرقمي. | 4.51 | .792 | مرتفعة |
| 10 | أدركُ ضرورة عدم مشاركة أي محتوى قبل التأكد من أهميته وصحته. | 4.49 | .755 | مرتفعة |

| الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الوعي |
|---|---|---|---|---|
| 11 | أدركُ أن حقوق الملكية الفكرية الرقميَّة محفوظة كغيرها من حقوق الملكيات الأخرى. | 4.48 | .808 | مرتفعة |
| 12 | أعتقد أن لكل شخص الحق في التعبير عن رأيه عبر الإنترنت دون الإساءة إلى الآخرين. | 4.46 | .824 | مرتفعة |
| 13 | أدركُ أنني سأتحمَّل مسؤولية إثارة أيّ نعرات طائفية أو عنصرية أو دينية عبر الإنترنت. | 4.43 | .834 | مرتفعة |
| 13 | أدركُ المخاطر الصحية التي يُسبّبها الاستخدام المفرط للإنترنت. | 4.43 | .868 | مرتفعة |
| 15 | أدركُ أهمية الاحتفاظ بنسخ مخزَّنة للمعلومات المهمة على قرص خارجي. | 4.38 | .918 | مرتفعة |
| 16 | أدققُ وأتحرَّى عن أيّ محتوى رقمي يواجهني ولا أتعامل معه على أنه صحيح ومسلَّم به. | 4.34 | .872 | مرتفعة |
| 17 | أعتقدُ أن عليَّ الجلوس بشكل سليم عند استخدامي للإنترنت. | 4.30 | .991 | مرتفعة |
| 18 | أستخدمُ برنامجًا مضادًّا للفيروسات وأقوم بتحديثه كل فترة لحماية ملفاتي من الاختراق أو السرقة. | 4.10 | 1.136 | مرتفعة |
| 19 | أقرأُ بيان الخصوصية لأيّ برنامج قبل تحميله والتعامل معه. | 3.84 | 1.258 | مرتفعة |
| 20 | أعتقد أن عليَّ تغيير كلمات المرور المستخدَمة لتواصلي الرقمي بين الفترة والأخرى. | 3.81 | 1.249 | مرتفعة |
| **بُعد الحماية** | | **4.24** | **.518** | **مرتفعة** |

الجدول رقم (7) يُبيّن الترتيب التنازلي لفقرات بُعد الحماية حسَب المتوسط الحسابي للفقرة؛ حيث يتضح أن الفقرة ذات الرتبة (1) "أدركُ أهمية عدم الإفصاح بأيّ معلومات مصرفية لأيّ مصدر مجهول" قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.72) وبدرجة وعي مرتفعة وانحراف معياري (.591)، في حين جاءت الفقرة ذات الرتبة (20) "أعتقدُ أن عليَّ تغيير كلمات المرور المستخدَمة لتواصلي الرقمي بين الفترة والأخرى" في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (3.81) وبدرجة وعي متوسطة وانحراف معياري (1.249).

### ج. البُعد الثالث: الاحترام

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدّراسة على فقرات بُعد الاحترام مرتَّبةً ترتيبًا تنازليًّا بحسب قيمة المتوسطات الحسابية، كما هو موضَّح في الجدول رقم (8).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدّراسة لبُعد الاحترام مرتَّبةً ترتيبًا تنازليًّا

| الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الوعي |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أدركُ أن سرقة ممتلكات الآخرين الرقميَّة عمل غير أخلاقي. | 4.80 | .611 | مرتفعة |
| 1 | أدركُ أن اختراق خصوصية الآخرين في الإنترنت جريمة إلكترونية. | 4.80 | .578 | مرتفعة |
| 3 | أدركُ أن نشر الفيروسات الرقميَّة جريمة إلكترونية. | 4.76 | .563 | مرتفعة |
| 4 | العنف اللفظي والخلافات عبر الإنترنت تُعَدّ عملًا غيرَ أخلاقيّ. | 4.74 | .651 | مرتفعة |
| 5 | أعتقدُ أن احترام القوانين الرقميَّة والالتزام بها مهم جدًّا. | 4.69 | .625 | مرتفعة |
| 6 | أحترمُ حقوق الملكية الفكرية للآخرين في العالم الرقمي. | 4.56 | .740 | مرتفعة |
| 7 | أدركُ خطورة الاستخدام الرقمي غير المقنَّن على الهُوِيّة. | 4.36 | 1.005 | مرتفعة |
| 8 | أعتقدُ أن إرسال أيّ محتوى إلكتروني غير مرغوب به هو عمل غير أخلاقي. | 4.29 | .868 | مرتفعة |
| 9 | أدركُ خطورة الاستخدام الرقمي غير المقنَّن على الصحة. | 4.29 | .925 | مرتفعة |
| 10 | أدركُ ضرورة توثيق أيّ معلومة أقتبسُها من الإنترنت. | 4.26 | .888 | مرتفعة |
| 11 | أدركُ خطورة الاستخدام الرقمي غير المقنَّن على الوقت. | 4.24 | .905 | مرتفعة |
| 12 | يجب احترام وجهة نظر الآخرين عبر ما يُنشَر رقميًّا. | 4.11 | 1.037 | مرتفعة |
| 13 | أعتقدُ أنه من اللائق أخلاقيًّا تبرير وجهة نظري والدفاع عنها عند الاختلاف مع وجهة نظر الآخرين. | 4.03 | .955 | مرتفعة |
| 14 | أدركُ أن ما أنشرُهُ رقميًّا يصل إلى الجميع. | 3.89 | 1.005 | مرتفعة |
| **بُعد الاحترام** | | 4.41 | 8.41 | مرتفعة |

الجدول رقم (8) يبينُ الترتيب التنازلي لفقرات بُعد الاحترام حسَب المتوسط الحسابي للفقرة؛ حيث يتضح أن الفقرة ذات الرتبة (1) "أدركُ أن سرقة ممتلكات الآخرين الرقميَّة (مثال: المعلومات والمواد الشخصية، المراسلات البريدية، حسابات مواقع التواصل الاجتماعي،) عمل غير أخلاقي" والفقرة أيضًا ذات الرتبة (1) في الجدول السابق "أدركُ أن اختراق خصوصية الآخرين في الإنترنت جريمة إلكترونية" قد جاءتَا في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.8) وبدرجة وعي مرتفعة وانحراف معياري (0.952، 0.578) على الترتيب، في حين جاءت الفقرة "أدركُ أن ما أنشرُه رقميًّا يصل إلى الجميع" في المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي (3.89) وبدرجة وعي مرتفعة وانحراف معياري (1.005).

بيّنَت النتائج السابقة وجود درجة مرتفعة من الوعي لدى طلبة الانتظام لمرحلة البكالوريوس بالجامعات السعودية؛ ففي بُعد الاحترام تُوجَد درجة مرتفعة من الوعي بالمواطَنة الرقميَّة؛ حيث إن قيمة المتوسط الحسابي

(4.41)، وفي بُعد التعليم تُوجَد درجة وعي مرتفعة بالمواطَنة الرقميَّة؛ حيث إن قيمة المتوسط الحسابي (4.49)، وفي بُعد الحماية أيضًا تُوجَد درجة مرتفعة من الوعي بالمواطَنة الرقميَّة؛ حيث إن قيمة المتوسط الحسابي (4.42). وبشكل عام فإنه تُوجَد درجة وعي مرتفعة من الوعي بالمواطَنة الرقميَّة لدى طلبة الانتظام لمرحلة البكالوريوس بالجامعات السعودية في جميع الأبعاد؛ حيث إن قيمة المتوسط الحسابي (4.44).

تُبيِّن جميع النتائج السابقة وجود درجة وعي مرتفعة بالمواطَنة الرقميَّة لدى طلبة الانتظام لمرحلة البكالوريوس بالجامعات السعودية في عينة الدراسة الحالية في جميع أبعاد المواطَنة الرقميَّة الثلاثة (التعليم، الحماية، الاحترام)، ويمكن تفسير هذا الوعي المرتفع لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بطبيعة الإعداد العامّ لهم، فمادة المهارات الرقميَّة تُدرَّس لهم في برامج التعليم العام وفي جميع المراحل، كما تُدرَّس لهم مواضيع مهمة في المواطَنة الرقميَّة خلال السنة التحضيرية عند التحاقهم بالجامعة؛ فكوَّن هذا الاهتمام بتدريس المهارات الرقميَّة قبلَ وأثناءَ المرحلة الجامعية حصيلةً مهارات لدى الطَّلبة جعلَتْهم أكثر وعيًا لمتطلبات القرن الحادي والعشرين. وقد تشابهت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍّ من نصار (2019)، والعمري (2020)، والقرناس (2022)، وبالعبيد (2022) من حيث ارتفاع وعي طلبة الجامعات بأبعاد المواطَنة الرقميَّة. في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عباسي وحمدي (2020)، وأبو حجر (2019) حيث سجَّل طلبة الجامعة الأردنية وطلبة الجامعات المصرية مستوًى متوسطًا في المواطَنة الرقميَّة، وربما الذي أدَّى إلى هذا الاختلاف هو اختلاف البيئة والثقافة. كما اختلفت مع دراسة المطيري (2022) في كون درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود كانت ضعيفة، ويمكن أن يعود هذا الاختلاف إلى طبيعة إجراءات اختيار العينة في دراسة المطيري (2022)؛ حيث جرى اختيار الطالبات عيّنة الدراسة بطريقة قصدية ولم يراعَ أسلوب الاختيار العشوائي في دراستها؛ مما جعل عنصر تحيُّز الباحث يؤثر في نتيجة الدراسة بشكل عامّ.

**ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني "هل تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة لدى طلبة مرحلة البكالوريوس السعوديين بالجامعات السعودية وفق متغيرات (الجنس، الكلية، معدل استخدام الانترنت)؟"**

للإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني؛ تم الإجابة عن السؤال وفقًا لكل متغير من المتغيرات المستقلة الثلاثة (الجنس، الكلية، معدل استخدام الانترنت)، كلٌّ على حِدَة، كما يلي:

**أ. متغير الجنس:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدّراسة، كما تم التحقق من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، بالإضافة إلى استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent t-test).

للتحقق من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي؛ تم استخدم اختبار كلمنجروف–سميرنوف (Kolmogorov-Smirnova)، وجاءت لبيانات الذكور (421، 0.07) بمستوى دلالة 0.2، ولبيانات الإناث (444، 0.09)

بمستوى دلالة 0.24، وجميعها أكبر من 0.05 مما يدل على اعتدالية البيانات، والجدول رقم (9) يوضح نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لمتغير درجة الوعي بالمواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعوديين.

جدول (9): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين المتوسطات درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة وفقاً لمتغير الجنس

| البُعد | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاحترام | ذكر | 421 | 4.37 | 0.445 | 863 | 3.06- | 0.002 |
| | أنثى | 444 | 4.46 | 0.387 | | | |
| التعليم | ذكر | 421 | 4.47 | 0.460 | 863 | 1.49- | 0.137 |
| | أنثى | 444 | 4.51 | 0.459 | | | |
| الحماية | ذكر | 421 | 4.37 | 0.519 | 863 | 2.47- | 0.013 |
| | أنثى | 444 | 4.46 | 0.515 | | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 421 | 4.40 | 0.420 | 863 | 2.63- | 0.009 |
| | أنثى | 444 | 4.48 | 0.399 | | | |

* مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha < 0.05$).

يتبيَّن من الجدول رقم (9) أنه تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة مرحلة البكالوريوس بالجامعات السعودية لدرجة المواطَنة الرقميَّة وفق متغير الجنس في بُعد الاحترام لصالح الإناث، كما تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة مرحلة البكالوريوس بالجامعات السعودية لدرجة المواطَنة الرقميَّة وفق متغير الجنس في بُعد الحماية لصالح الإناث أيضًا. كما يتبيَّن من النتائج أنه تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة مرحلة البكالوريوس بالجامعات السعودية لدرجة المواطَنة الرقميَّة وفق متغير الجنس في الأداة ككل لصالح الإناث. وقد دلَّت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة مرحلة البكالوريوس بالجامعات السعودية لدرجة المواطَنة الرقميَّة وفق متغير الجنس في بُعد التعليم.

من النتائج السابقة يتبيَّن أن الإناث في عينة الدراسة هن أكثر التزامًا من الذكور بمبدأ احترام درجة المواطَنة الرقميَّة، وكذا الحال، فإن الإناث هن الأكثر حمايةً للبيانات وارتباطهن بمبدأ احترام درجة المواطَنة الرقميَّة. في حين يتبيَّن من النتائج السابقة وجود تشابُه بين الذكور والإناث في التعليم المرتبط بمبدأ احترام درجة المواطَنة الرقميَّة.

وبالنظر إلى النتائج أعلاه فيما يتعلَّق بمتغير الجنس، نجد أن الفتيات هن أكثر وعيًا من الذكور بأبعاد المواطَنة الرقميَّة الكلية؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بطبيعة خصائص الفتاة في المجتمعات المحافظة والتي من ضِمْنها المجتمع السعودي، حيث تميل الفتيات في تلك المجتمعات إلى المحافظة على بياناتهن الشخصية على أجهزتهن، ومحدودية التواصل مع الغرباء، والاهتمام باحترام القوانين أكثر من الذكور. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الصعيدي

(2022) من حيث إن الطالبات أكثر وعيًا بالمواطَنة الرقميَّة من الطلاب الذكور. في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍّ من بالعبيد (2022)، والقرناس (2022) من حيث عدم وجود فروق بين الذكور والإناث، ويمكن أن يعود هذا الاختلاف إلى اختلاف طبيعة العينة في الدراستَيْن.

**ب. متغير الكلية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدّراسة، كما تم التحقق من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، بالإضافة إلى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

وللتحقق من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي؛ استخدم الفريق البحثي اختبار كلمنجروف–سميرنوف (Kolmogorov–Smirnova)، وتراوح مستوى الدلالة لجميع مستويات هذا المتغير بين (0.13، و1.20) وجميعها قيم أكبر من 0.05 مما يدل أن البيانات توزعت اعتدالياً، والجدول رقم (10) يوضح تحليل التباين الأحادي لمتغير الوعي بالمواطنة الرقمية وفقاً لمتغير الكلية.

جدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجة الوعي بالمواطنة الرقمية وفقاً لمتغير الكلية

| البُعد | مصدر التباين (سنوات الخبرة) | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاحترام | بين المجموعات | 1.292 | 3 | 0.431 | 2.479 | 0.06 |
| | داخل المجموعات | 149.575 | 861 | 0.174 | | |
| | المجموع | 150.867 | 864 | | | |
| التعليم | بين المجموعات | 1.423 | 3 | 0.474 | 2.256 | 0.08 |
| | داخل المجموعات | 181.004 | 861 | 0.210 | | |
| | المجموع | 182.427 | 864 | | | |
| الحماية | بين المجموعات | 1.646 | 3 | 0.549 | 2.05 | 0.105 |
| | داخل المجموعات | 230.486 | 861 | 0.268 | | |
| | المجموع | 232.132 | 864 | | | |
| الأداة ككل | بين المجموعات | 1.027 | 3 | 0.342 | 2.038 | 0.107 |
| | داخل المجموعات | 144.677 | 861 | 0.168 | | |
| | المجموع | 145.704 | 864 | | | |

تشير النتائج الكلية للأبعاد الثلاثة وللأداة ككلّ –كما في جدول رقم (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات تقييم فقرات كلّ بُعد من الأبعاد الثلاثة لدرجة المواطَنة الرقميَّة تُعزَى إلى متغير الكلية، كما أن النتائج بيّنَت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات تقييم فقرات الأداة ككل لدرجة المواطَنة الرقميَّة تُعزَى إلى متغير الكلية.

تُبيّن النتائج السابقة أن تخصُّص الطالب في: (كلية إنسانية أو اجتماعية، كلية علمية أو تطبيقية، السنة التحضيرية، كلية صحية أو طبية) لا يؤثر على درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بالجامعات السعودية في أبعاد الدراسة الثلاثة (الاحترام، التعليم، الحماية).

وبالنظر إلى النتائج أعلاه فيما يتعلَّق بمتغير الكلية، نجد أنه لا تُوجَد فروق في متوسطات العينة تعود إلى اختلاف درجة وعيهم بأبعاد المواطَنة الرقميَّة؛ ويمكن تفسير تساوي المتوسطات وعدم وجود فروق بدرجة الثقافة الرقميَّة التي لدى طلبة العيّنة، فجميع الطَّلبة قد تلقَّوْا مفاهيم ومهارات رقميَّة متنوعة خلال دراستهم بالمرحلة الثانوية وأيضًا عند التحاقهم بالسنة الأولى الجامعية، مما صنع لديهم دراية واسعة بالمهارات التي تتطلبها المواطَنة الرقميَّة؛ حيث تشير نتائج الأبحاث إلى وجود علاقة إيجابية بين تطوُّر مهارات الثقافة الرقميَّة والوعي بالمواطَنة الرقميَّة في نفس الوقت (الصعيدي، 2022).وقد تشابهت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍّ من بالعبيد (2022)، والمطيري (2022)، وشهدة (2019) في أن طبيعة الكلية أو البرنامج الذي ينتمي إليه الطَّلبة لا يؤثر في الوعي بالمواطَنة الرقميَّة.

**ج. متغير معدل استخدام الانترنت:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدّراسة، كما تم التحقق من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، بالإضافة إلى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.

وللتحقق من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي؛ استخدم اختبار كلمنجروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnova)، حيث تراوح مستوى الدلالة لجميع مستويات هذا المتغير بين (0.11، و0.20) وجميعها القيم أكبر من 0.05 مما يدل أن البيانات توزعت اعتدالياً، والجدول رقم (11) يوضح تحليل التباين الأحادي لمتغير الوعي بالمواطنة الرقمية وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام الانترنت.

جدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الوعي بالمواطنة الرقمية وفقاً متغير عدد ساعات استخدام الانترنت

| البُعد | مصدر التباين (سنوات الخبرة) | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاحترام | بين المجموعات | 3.007 | 3 | 1.002 | 5.84 | 0.001 |
| | داخل المجموعات | 147.86 | 861 | 0.172 | | |
| | المجموع | 150.867 | 864 | | | |
| التعليم | بين المجموعات | 5.262 | 3 | 1.754 | 8.52 | 0.000 |
| | داخل المجموعات | 177.165 | 861 | 0.206 | | |
| | المجموع | 182.427 | 864 | | | |
| الحماية | بين المجموعات | 1.686 | 3 | 0.562 | 2.10 | 0.099 |

| البُعد | مصدر التباين (سنوات الخبرة) | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | داخل المجموعات | 230.445 | 861 | 0.268 | | |
| | المجموع | 232.132 | 864 | | | |
| الأداة ككل | بين المجموعات | 3.04 | 3 | 1.013 | 6.12 | 0.000 |
| | داخل المجموعات | 142.664 | 861 | 0.166 | | |
| | المجموع | 145.704 | 864 | | | |

وتشير النتائج الكلية للأبعاد الثلاثة وللأداة ككل -كما في جدول رقم (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقييم فقرات بُعد الحماية تُعزَى إلى متغير أثر معدل استخدام الانترنت، في حين بيّنَت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات تقييم فقرات بُعدَي (الاحترام، التعليم) تُعزَى إلى أثر معدل استخدام الانترنت، كما بيَّنَت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات تقييم فقرات الأداة ككل تُعزَى إلى أثر معدل استخدام الانترنت. ولمعرفة لصالح أيّ الفئات تتبع هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البُعدية؛ انظر الجدول رقم (12).

جدول (12): اختبار توكي للمقارنات البُعدية لمتغير درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة

| البُعد | المتغير المستقل | | فروق المتوسطات | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| الاحترام | أقل من ساعة | من 2 إلى أقل من 3 | .06207 | .951 |
| | | من 3 إلى أقل من 4 | -.09113- | .840 |
| | | أكثر من 4 | -.15084- | .476 |
| | من 2 إلى أقل من 3 | من 3 إلى أقل من 4 | -.15320- | .077 |
| | | أكثر من 4 | -.21291-* | .001 |
| | من 3 إلى أقل من 4 | أكثر من 4 | -.05971- | .429 |
| التعليم | أقل من ساعة | من 2 إلى أقل من 3 | .08049 | .921 |
| | | من 3 إلى أقل من 4 | -.16870- | .496 |
| | | أكثر من 4 | -.20832- | .267 |
| | من 2 إلى أقل من 3 | من 3 إلى أقل من 4 | -.24919-* | .002 |
| | | أكثر من 4 | -.28881-* | .000 |
| | من 3 إلى أقل من 4 | أكثر من 4 | -.03962- | .795 |

من الجدول رقم (12)، وبالنظر إلى بُعد الاحترام، يتبيَّن وجود فروق دالة إحصائيًّا، لصالح الفئة (أكثر من أربع ساعات)، أمَّا في بُعد التعليم فيتبيَّن وجود فروق دالة إحصائيًّا، لصالح الفئة (من ثلاث ساعات إلى أقل من أربع ساعات)، كما تُوجَد فروق دالة إحصائيًّا لصالح الفئة (من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات).

بيّنَت النتائج السابقة أن طلبة مرحلة البكالوريوس بالجامعات السعودية الذين يستخدمون الإنترنت (أكثر من أربع ساعات) يوميًّا هم الأكثر وعياً بالمواطَنة الرقميَّة من غيرهم من الفئات الأخرى في عينة الدراسة في بُعد الاحترام، وأن طلاب مرحلة البكالوريوس بالجامعات السعودية الذين يستخدمون الإنترنت (من ثلاث ساعات إلى أقل من أربع ساعات) يوميًّا، والذين يستخدمون الإنترنت (من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات) هم الأكثر وعياً بالمواطَنة الرقميَّة من غيرهم من الفئات الأخرى في عينة الدراسة في بُعد التعليم.

وبالنظر إلى النتائج السابقة، نلحظ أن الوعي بالمواطَنة الرقميَّة يزداد كلما ازداد استخدام الطَّلبة للإنترنت؛ وهذه النتيجة تُعَدّ نتيجةً منطقية، فزيادة الساعات التي يقضيها الفرد في استخدام الإنترنت تؤدي إلى زيادة احتمالية تعرُّضه لمخاطر مثل: المحتوى غير الموثوق، أو القرصنة السيبرانية، أو انتهاك الخصوصية؛ مما يجعل الطالب أو الطالبة الواعيان أكثر حرصًا ودقة في التعامل مع المحتوى ومصادره على الإنترنت، وبالتالي فعمق المعرفة بطريقة الاستخدام الآمن ينعكس على درجة الوعي بشكل كبير. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصَّل إليه شي وزملاؤه (Shi, Chan & Lin, 2023) في تحليلهم للدراسات السابقة من حيث إن استخدام الإنترنت يتنبّأ بالوعي بمهارات المواطَنة الرقميَّة. وأيضًا اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المطيري (2022) في أن العينة التي تستخدم الإنترنت كانت أكثر وعيًا بالواجبات والحقوق الرقميَّة من غيرها، رغم التحفُّظ على طبيعة اختيار العينة في الدراسة.

## توصيات الدراسة:

1. توصي الدراسة ببناء وتعزيز قيم المواطَنة الرقميَّة من خلال الدورات التدريبيَّة والحملات التوعوية، وتوظيفها ضِمْن الأنشطة الصفية واللاصفية، وزيادة تضمين أبعادها ضِمْن مناهج التعليم المختلفة.
2. مستخدمو الإنترنت لفترات قصيرة هم أقل وعياً بقيم المواطنة الرقمية من غيرهم من فئات المستخدمين، عليه توصي هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بهذه الفئة وتوجيه البرامج التوعوية نحوهم، حيث أن قلة استخدامهم للإنترنت لا يضمن عدم تعرضهم لآثاره السلبية فضعف استخدامهم للإنترنت لا تكفل لهم عدم تعرضهم لآثارها السلبية.
3. دلت النتائج على أن الإناث أكثر وعياً من الذكور ببعض عناصر المواطنة الرقمية، لذلك فإن توجيه برامج توعوية تحث على قيم المواطنة الرقمية لفئة الطلبة الجامعيين الذكور له أهمية في حمايتهم وزيادة الاستخدام الآمن للإنترنت لديهم.

## مقترحات الدراسة:

4. إجراء دراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس والمعلمين في تعزيز المواطَنة الرقميَّة لدى طلبتهم.
5. إجراء دراسة تحليل محتوى لمواد الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في مراحل التعليم في ضوء المواطنة الرقمية.
6. إجراء دراسات لقياس درجة الوعي بالمواطَنة الرقميَّة لمستخدمي برامج التواصل الاجتماعي (يوتيوب، تويتر، سناب شات، كلوب هاوس، تيك توك، فيس بوك ... إلخ)؛ لما لها من تأثير وإسهام في العديد من القضايا والآراء الفكرية والاجتماعية والسياسية والثقافية في عصرنا الحالي.

# قائمة المراجع

## المراجع العربية:


ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. (1990). *لسان العرب*، (ط. 3). بيروت: دار صادر.

بالعبيد، شيخة عبدالله البريكي. (2022). تصوُّر مقترَح لدور الجامعات في تطوير وعي الطَّلبة بالمواطَنة الرقميَّة في ضوء متطلبات العصر الرقمي وتحدياته: جامعة بيشة أنموذجًا. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، *14*(1)، 221-272.

أبو حجر، أشرف شوقي. (2019). *تنمية المواطَنة الرقميَّة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة*: دراسة حالة بجامعة المنوفية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة مدينة السادات، مصر.

الدهشان، جمال علي. (2016). المواطَنة الرقميَّة مدخلًا للتربية العربية في العصر الرقمي. *مجلة نقد وتنوير*، *2*(5). 71-104.

الربضي، مسعود موسى. (2008). أثر العولمة في المواطَنة. *المجلة العربية للعلوم السياسية*، *1*(19)، 109-116.

الزهراني، معجب أحمد. (2019). إسهام المدرسة في تحقيق المواطَنة الرقميَّة لدى طلابها في ظلّ التحديات المعاصرة. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج*، *68*(68)،364 -393. https://doi.org/10.21608/EDUSOHAG.2019.54718

الساعدي، ناصر.، & والضحوي، هناء. (2017). *المواطَنة الرقميَّة: استراتيجية تعزيز المواطَنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي*. مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال، جامعة الملك عبدالعزيز.

سلام، باسم صبري. (2020). أبعاد المواطَنة الرقميَّة بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية: دراسة تقويمية. *مجلة العلوم التربوية- كلية التربية بقنا*، *29*(29)، 135-183. https://doi.org/10.21608/MAEQ.2016.140325

شرف، صبحي.، & والدمرداش، محمد. (2014، 10-11 ديسمبر). *معايير التربية على المواطَنة الرقميَّة وتطبيقاتها في المناهج الدراسية* [ورقة عمل]. *المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم: أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها*، مسقط، سلطنة عمان.

شهدة، السيد علي.، & أحمد، إيمان الشحات. (2019). مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطَنة الرقميَّة. *دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بجامعة الزقازيق)*، *34*(105)، 1-37. https://doi.org/10.21608/sec.2019.81133

الصعيدى، طارق محمد محمد. (2022). الثقافة الرقميَّة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية المواطَنة الرقميَّة: دراسة ميدانية على طلاب المدارس الثانوية المصرية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، *2022*(9)،257-310. https://doi.org/10.21608/JCTS.2022.269948

الصمادي، هند سمعان. (2017). تصورات طلبة القصيم نحو المواطَنة الرقميَّة وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. *المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، *9*(27)،141-160. https://doi.org/10.21608/JCTS.2022.269948

الطوالبة، هادي محمد غالب. (2017). المواطَنة الرقميَّة في كتب التربية الوطنية والمدنية: دراسة تحليلية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، *13*(3)،291-308.

عباسي، دينا كرم.، & حمدي، نرجس عبد القادر. (2020). درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي. *مجلة دراسات: العلوم التربوية*، *47*(3). 318–332.

عبدالله، حمدي عبدالعال. (2015). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطَنة الرقميَّة. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، *39*(6). 230–301.

العمري، ربى أحمد. (2020). *درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطَنة الرقميَّة وعلاقتها بمحاورها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

القايد، مصطفى. (2014). *مفهوم المواطَنة الرقميَّة*. المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، القاهرة، مصر.

الكوت، عبدالمجيد خليفة. (2015). المواطَنة الرقميَّة: التجلّيات والتحدّيات. *مجلة الجامعي*، *1*(2)، 65–76.

مراد، حنان. (2017). *مكانة المواطن والمواطَنة في المدن: دراسة استشرافية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

المطيري، نادية محمد حمد. (2022). وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطَنة الرقميَّة وواجباتها. *مجلة العلوم التربوية*، *1*(30)، 377-424.

ناجي، مها محمود. (2019). المواطَنة الرقميَّة ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط: دراسة استكشافية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، *1*(2)، 81-131.

النجدي، عادل رسمي حماد. (2001). *برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتمنيه مفهوم المواطَنة لتلاميذ المرحلة الإعدادية* [رسالة دكتوراه منشورة]. كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.

نصار، نور الدين محمد. (2018). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطَنة الرقميَّة وسبل تعزيزها. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *27*(1)، 152-184.

الصمادي، هند سمعان إبراهيم. (2017). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، *1*(18)، 175-184.

البقعاوي، لمياء أحمد حمود.، & سعودي، علاء الدين حسن إبراهيم. (2022). مستوى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية وكتاب عالم التقنية في الكويت: دراسة مقارنة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، *144*(2)، 355–380. https://doi.org/10.21608/SAEP.2022.263429

محمد، عبدالرحمن حسن حسن.، & الغبيري، محمد أحمد. (2020). واقع التحول الرقمي للمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. مجلة العلوم الإدارية والمالية، *4*(3)، 8–31

العتيبي، حصة نياف. (2022). قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي بمدينة الرياض: دراسة استطلاعية على عينة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة الآداب*، *35*(3)،63–88.

وزارة التعليم. (2022). توزيع الطلبة المقيدين في الجامعات الحكومية حسب الجهة التعليمية والجنس والجنسية (2020 – 2022) [البيانات المفتوحة]. https://od.data.gov.sa/ar

## المراجع الأجنبية:


Alqirnas, H. R. (2022). The Implementations of primary school teachers about the concept of digital citizenship. *Problems of Education in the 21st Century*, *80*(6), 777-791. https://doi.org/10.33225/pec/22.80.777

Barker, R. L. (1987). *The Social Work Dictionary*. Silver Spring: National Association of Social Workers Press.

Donna, Young (2014). A21st-century model for teaching digital citizenship, *Educational Horizons*, *91*, 9-12.

Ribble, M. (2006). *Digital Citizenship in Schools. International Society for Technology in Education* (2nd ed.) . Eugene, Oregon: Washington.

Ribble, M. (2008). Passport to Digital Citizenship in School. *International Society for Technology in Education*, (U.S & Canda).: Journey toward Appropriate Technology Use at School and Home. *Learning & Leading with Technology*, *36*(1), 14-17.

Ribble, M. Bailey, G. (2006). Digital Citizenship at all Grade Levels. *Technology*, *International Society for Technology and Education. Information literacy*. Available at: www.iste. Retrieved on 18 March 2023.

Searson, M., Hancock, M., Soheil, N., & Shepherd, G. (2015). Digital citizenship within global contexts. *Education and Information Technologies*, *.20*(4), 729-741.

Shi, G., Chan, K. K., & Lin, X. (2023). A systematic review of digital citizenship empirical studies for practitioners. *Education and Information Technologies*, *28*(4), 3953-3975.

Tan, T. (2011). Educating digital citizens. *Leadership*, *41*(1), 30-32.